جامعة عين شمس
كلية البنات
للآداب والعلوم والتربية

موقف جامعة الدول العربية من قضايا المغرب العربي

(١٩٤٥- ١٩٧٩م)

رسالة مقدمة من الباحث

سعد عبد خليفة العبيدي

لنيل درجة الدكتوراة في التاريخ
(التاريخ الحديث والمعاصر)

تحـــت إشـــراف

الأستاذ الدكتور	الأستاذ الدكتور
إبراهيم العدل المرسي	خلف عبد العظيم السيد الميري
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر	أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر
كلية الآداب جامعة المنصورة	كلية البنات جامعة عين شمس

١٤٤٠هـ/ ٢٠١٨م

بِسْمِ اللّـهِ الرّحْمَـٰنِ الرّحِيمِ

{وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلّا رِجَالًا
نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ
كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ}

صَدَقَ اللّه الْعَظِيْم

سورة النحل، الآية (٤٣)

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

إدارة الدراسات العليا

تاريخ موافقة مجلس الكلية على تشكيل لجنة الحكم والمناقشة

فحص

_____ فى / / م، وتتكون من،

مناقشة

1. الأستاذ الدكتور/ _____ .
2. الأستاذ الدكتور/ _____ .
3. الأستاذ الدكتور/ _____ .
4. الأستاذ الدكتور/ _____ .
5. الأستاذ الدكتور/ _____ .

تاريخ موافقة مجلس الكلية على التوصية بمنح الطالب درجة

ماجستير

_____ فى / / م.

دكتوراه

الموظف المختص: مدير الإدارة أ.د/ وكيلة الكلية

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم التاريخ

اسم الطالب: سعد عبد خليفة العبيدي

عنوان الرسالة: موقف جامعة الدول العربية من قضايا المغرب العربي (١٩٤٥ – ١٩٧٩)

لجنة الإشراف:

أ.د / خلف عبد العظيم الميرى أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية البنات جامعة عين شمس

أ.د / إبراهيم العدل المرسي أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المساعد – كلية الآداب – جامعة المنصورة

تاريخ البحث: / /

الدراسات العليا

ختم الإجازة **أجيزت الرسالة بتاريخ**

موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة

الاهـــداء

إلى روح اخوي الشهيدين رحمتًا وغفرانًا

إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى القلب الكبير أبي

إلى من أرضعتني الحب والحنان إلى رمز الحب وبلسم الشفاء إلى القلب الناصع بالبياض امي الحبيبة .

إلى من بالحب غمروني وبجميل السجايا أدبوني رياحين حياتي إخوتي واخواتي.

وإلى الروح التي سكنت روحي وشاركتني احزاني وافراحي زوجتي الحبيبة

وإلى فلذات كبدي ثمرة الحياة وأمل الغد اولادي حفظكم الله

إلى من كانت ابتسامتي تزيل شقاهم وسعادتي ترسم الابتسامة على شفاهم إلى جميع من أحبني اصدقائي وأحبائي.

الباحث

شكـــــر وتقديـــــر

أشكر الله عز وجل الذي وفقني في انجاز هذا البحث وانار لي الدرب وفتح لي أبواب العلم وأمدني بالصبر والإرادة

يطيب لي أن أقدم الشكر للذين لولاهم ما كان لهذا البحث أن ينضج مما ألزمني ذلك أن أرجع الفضل لأهله اقتداءً بقوله صلى الله عليه وسلم (من لا يشكر الناس لا يشكر الله)

الشكر حباً وتقديراً وعرفاناً إلى الأستاذ الكبير والمعلم القدير الأستاذ الدكتور/ إبراهيم العدل المرسى أستاذ التاريخ الحديث المعاصر بكلية الآداب- جامعة المنصورة، والعميد الأسبق بكلية الآداب- جامعة دمياط، والذي كان أباً حنوناً وناصحاً ومرشداً لي وللباحثين جميعاً أسأل الله تعالى أن يطيل في عمره وأقول في حقه:

أشعلت روحك في الآفاق مصباحا ورحت تزرع في الأوطان أرواحا
ورحت توقد في الأبدان مفتخرا عزيمة تغمر الأكوان إصباحا
ورحت تبني منارات العلا شهبا وتوقد الحلم آمالا وأفراحا

كما أتقدم بعظيم الشكر وخالص الامتنان والتقدير إلى معلمي وأستاذي الفاضل الذي يشهد له الجميع بأنه صاحب عطاء علمي كبير فإن قلت شكراً لن يوفى حقه، إن جفِ حبرى عن التعبير يكتبكم، قلت به صفاء الحب تعبيراً الأستاذ الدكتور/ خلف عبد العظيم السيد الميري أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بكلية البنات- جامعة عين شمس أسأل الله أن يحفظه ويجزيه عني خير الجزاء فأقول في حقه:

تبارك الله إذ أعطاك مكرمة فصرت للشعب قنديلا ومصباحا
تحارب الجهل تبني الجيل مفتخر تقدّم العلم للطلاب أقداحا
حملتَ همّ بناء الجيل متّخذا من درب أحمدَ للأمجاد مفتاحا

وإنه لشرف عظيم سأظل افخر به أن يقوم بمناقشتي عالم من علماء التاريخ الأستاذ الدكتور/ نبيل عبد الحميد سيد أحمد أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بكلية الآداب- جامعة دمياط لتفضله بقبول مناقشة الرسالة، فملاحظات سيادته سيكون لها الأثر الطيب فله منى جزيل الشكر والتقدير فأقول في حقه:

أثارهم يروي الزمان حديثها وهو الصحيح وما لها من جاحد
يجلو بحكمته وصائب رأيه فيه ظلام مصادر وموارد
ورثوا الفصاحة كابراً عن كابر والألمعية قادماً عن غاد

كما يسعدني كثيرًا أن يكون ضمن لجنة المناقشة الأستاذة الدكتورة/ عايدة السيد سليم أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بكلية البنات– جامعة عين شمس وكلي ثقة بأن ملاحظات سيادتها الدقيقة وتوجيهاتها السديدة سيكون لها الأثر البالغ في إثراء البحث فلسيادتها منى جزيل الشكر وأقول في حقها:

قُمْ للمعلّمِ وَفِّهِ التبجيلا كادَ المعلّمُ أن يكونَ رسولا
أعلمتَ أشرفَ أو أجلَّ من الذي يبني وينشئُ أنفساً وعقولا
خرجتَ هذا العقلَ من ظلماته وهديتَهُ النورَ المبينَ سبيلا

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى جامعة عين شمس كلية البنات للآداب والعلوم بعميدها وأساتذتها وموظفيها والشكر موصول إلى القائمين على مكتبة الجامعة العربية لحسن معاملاتهم لطلبة الدراسات العليا.

إلى الاخوة والاخوات الذين لم تلدهم أمي .. إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء الذي سعدت برفقتهم في دروب الحياة إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم إلى من سأفتقدهم .

والشكر موصول إلى بلدي الثاني مصر العروبة أرض الكنانة فلم نجد من أهلها إلا حسن المعاملة وكرم الأخلاق فأقول في حقها:

رَتِّلْ قَصيدَكَ كالآياتِ واجعَلْ حروفَكَ مِن ضَوءٍ
تَرتيلا قَنَاديلا
وَقَبِّلِ الأرضَ، كلَّ الأرضِ، تَقبيلا فأنتَ تَستَقبِلُ الأهرامَ
وَلا تُؤوِّلْ لِمِصرٍ أيَّ مُعْجِزَةٍ والنِّيلا!
إنَّ الحَقائِقَ لا يَقْبَلْنَ
تأويلا

والشكر كل الشكر إلى وطني العزيز وبلدي العظيم أرض الحضارة وبلاد الرافدين عراقنا الحبيب أسال الله أن يرفع عنه السوء وينعم عليه بالأمن والأمان وأقول في حقه:

الشمس شمسي والعراق عراقي ما غير الدخلاء من أخلاقي
داس الغزاة على جميع مشاعري فتفجر الابداع من اعماقي
لكما همس العراق بمسمعي يفني الأسى وجبين عزك باقي
ملأت فضاءات الوجود قصائدي حتى كأن الشعر صوت عراقي

الباحث

قائمة الأختصارات

- **باللغة العربية**

الـــرمز	الاســـم الكامـــل
د. و. ك	دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية
ج	الجزء
د. ع	دور الانعقاد العادي
د.غ.ع	دور الانعقاد غير العادي

- **باللغة الأجنبية**

الرمز	الاسم الكامل	معناه
F.R.U.S	The Foreign Relations of the United States	وثائق الخارجية الأمريكية
V o l	Volume	الجزء
Ed	Edition	الطبعة

المقـــدمـــة

المقـــدمـــة

تعرض الوطن العربي للغزو الاستعماري الأوربي منذ أواخر القرن الثامن عشر مع الحملة الفرنسية على مصر١٧٩٨م, ثم أخذت فرنسا وبريطانيا تتسابقان على احتلاله, فاحتلت فرنسا الجزائر عام ١٨٣٠م, وبريطانيا عدن عام ١٨٣٩م, وفرضت فرنسا حمايتها على تونس عام ١٨٨١م, واحتلت بريطانيا مصر عام ١٨٨٢م, وغزت ايطاليا ليبيا عام ١٩١١م وفرضت فرنسا حمايتها على مراكش عام ١٩١٢م, وبعد الحرب العالمية الأولى خضعت بقية أجزاء الوطن العربي للاستعمار الأوروبي تحت واجهات متعددة على رأسها الانتداب .

ولوقوع المغرب العربي (مراكش, الجزائر, تونس) على الساحل الجنوبي للبحر المتوسط وعلى الساحل الشرقي للمحيط الأطلسي سعت الدول الأوربية لجعله مجال حيوي لها على أساس أنه جزء من حضارتها, وأن الوجود العربي الإسلامي دخيل عليه.

وتمثل منطقة المغرب العربي امتداداً جغرافياً موحداً, وكياناً يشترك سكانه في وحدة الجنس واللغة والدين والتاريخ المشترك, وظل المغرب مرتبطاً بالمشرق, ولقد أطلق المؤرخون العرب لفظ المغرب على المنطقة الواقعة غرب مصر ورسم الدخول العثماني للمنطقة معالم الحدود بين كياناتها(تونس, الجزائر, المغرب), وصبغ العهد الاستعماري على أقطار المغرب الرئيسية مصطلح شمال أفريقيا, الذي باركته الدوائر العلمية والاستشرافية واحتضنته النخب المغربية المتشبعة بالثقافة الفرانكفونية, كما ظهرت مصطلحات أخرى ضمن الثقافة الاستعمارية المحددة لمفهوم الشمال الإفريقي, منها مصطلح المغرب الذي شاع استعماله حديثاً, ويشمل أقطار المغرب الثلاث الرئيسية.

ويرى بعض المؤرخين أن المغرب العربي ذلك الإطار الجغرافي الذي يتكون من تونس والجزائر والمغرب الأقصى, أما ليبيا فهي من المغرب لكنها أقل خصوصية من مناطقه, لأنها منطقة انتقال بين المغرب العربي ومصر والمشرق العربي, ويتكون المغرب العربي من الأقطار التي استعمرتها فرنسا, وسجل الغياب الليبي بحكم خضوع البلاد للاحتلال الايطالي وتطرفها جغرافياً وعدم ارتباط نخبتها السياسية بالحركات الوطنية المغاربية, بينما ظل الكيان السياسي لموريتانيا مغيباً حتى عام ١٩٥٧م, ولم تشملها الدراسة إلا في الفصل الثالث الذي تناول مشكلة الصحراء الغربية بصفتها مشكلة تخص الجزائر والمغرب أمنياً, كما يعود الأمر بالأساس إلى طبيعة

البحث وإشكاليته من خلال موقف الجامعة العربية من قضايا المغرب العربي, والجامعة العربية فلم يكن لها دور مؤثر في تناول القضية الموريتانية حتى استقلالها عام ١٩٦٠م من فرنسا, ومن ناحية أخرى تبنت الجامعة العربية موقف المملكة المغربية منذ عام ١٩٦١م المطالب بموريتانيا كجزء منه, ولم تعترف الجامعة العربية باستقلال موريتانيا إلا عام ١٩٧٣م.

وبالتالي يمكن القول بأن المغرب العربي هو ذلك الجزء الغربي من الوطن العربي الممتد من ليبيا إلى المحيط الأطلسي بمكوناته العربية الإسلامية, ويشمل أقطار تونس والجزائر والمغرب, ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة لإيضاح موقف الجامعة من قضايا المغرب العربي ودعم انتمائه العربي الإسلامي والحفاظ على هويته, ومن هذا المنطلق يتحدد الإطار الجغرافي لموضوع الدراسة في دول تونس والجزائر والمغرب فقط.

تناولت الدراسة موقف الجامعة العربية من قضايا المغرب العربي ١٩٤٥ ــ ١٩٧٩م, الذي يُعد من الموضوعات الحيوية والحساسة والشائكة والتي تتطلب دراية وإلمام بمختلف جوانب الموضوع نظراً لما يكتسبه الموضوع من أهمية كبير وقد حدد الباحث الفترة التاريخية الزمنية للدراسة من بداية تأسيس الجامعة العربية في ١٩٤٥م, إلى ١٩٧٩م عند نقل مقر الجامعة العربية خارج مصر إلى تونس.

أسباب اختيار الموضوع.

توفرت جملة من الأسباب لاختيار الموضوع يأتي في مقدمتها:.

١- محاولة فهم واستقصاء وتحليل دور الجامعة العربية من قضايا المغرب العربي, وتقييم أثر ذلك الدور ونتائجه.

٢- مدة الدراسة من الحقب المهمة في تاريخ الجامعة العربية وموقفها من قضايا المغرب العربي كونها مليئة بالأحداث السياسية المهمة مما أثر بشكل كبير في العلاقة بين الجامعة العربية والدول المغربية والاستعمار الفرنسي.

٣- اهتمام الباحث بدراسة تاريخ المغرب العربي الحديث والمعاصر والتعرف على موقف الجامعة العربية من قضاياه.

٤- رصد الدور الذي قامت به الجامعة العربية لتعريف الرأي العام العربي والعالمي بقضايا الدول المغاربية وما تعانيه من ظلم واستبداد من قبل الاستعمار الفرنسي والإسباني في المؤتمرات الدولية.

٥- محاولة التعرف على أسباب حرب الرمال وغيرها من الأحداث المصيرية التي شغلت الجامعة قبل وبعد إستقلال الدول المغاربية وماهي أسبابها ونتائجها.

٦- التعرف على مشكلات ما بعد الاستقلال خاصة الصحراء الغربية (جبهة البوليساريو), ومسببات تلك المشكلة وكيف يمكن معالجتها.

أهمية الدراسة:

وتكمن أهمية الدراسة **النظرية (الأكاديمية)** لهذا البحث في فهم أليات وأدوات نظرية علمية متنوعة تسهم في إثراء منهج البحث التأريخي المتعلق موقف الجامعة العربية من قضايا المغرب العربي والعمل على دعم الحركة الوطنية المغاربية في مجابهة المستعمر الفرنسي والإسباني.

وتدور **الأهمية التطبيقية** حول محاولة رصد وتحليل واقع الحركة الوطنية المغاربية وكيف كان موقف الجامعة العربية منها على أرض الواقع.

أما **الأهمية المستقبلية** للدراسة فانطلاقاً من أن علم التاريخ لم يعد علماً يقتصر على دراسة الماضي واسترداد أحداثه أو دراسة الحاضر ورصد تطوراته وإنما أصبح يستشرف أفاق المستقبل من خلال الاستفادة من ماضي وحاضر المغرب العربي في صنع القرار السياسي لمستقبل دوله.

منهج البحث:

اعتمد الباحث على منهج البحث التاريخي بأليات الوصف من خلال جمع المعلومات من مختلف مصادرها المختلفة توخياً والتحليل بتدقيق الحدث التاريخي, ومعرفة خفاياه وخلفيته, مع الالتزام قدر المستطاع بوحدة الموضوع والسياق الزمني التاريخي للأحداث, فضلاً عن التزام الباحث في سرد الأحداث وعدم التحيز إلى أي جهة معينة أو أي رأي بعينه, حيث أن كل طرف له آراءه ومواقفة.

تساؤلات الدراسة: تحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية.

١- ما هي الظروف الدولية والإقليمية والعربية والقطرية التي أدت إلى نشوء الجامعة العربية؟

٢- هل نشأت الجامعة العربية بإرادة عربية بحتة أم بإرادة أجنبية؟ أم كلتا الإرادتين مجتمعتين؟

٣- كيف تم استقبال تأسيس الجامعة العربية من قبل الحركات الوطنية المغاربية ؟

٤- لماذا طالبت المغرب وموريتانيا بضم الصحراء الغربية إليها؟ وقيام ملك المغرب بالمسيرة الخضراء؟ وكيف كان موقف الجامعة؟

٥- لماذ أيدت الجزائر جبهة البوليساريو ولم تعترف بالاتفاقية الثلاثية بين أسبانيا والمغرب وموريتانيا في ١٩٧٥م؟

٦- لماذا لم تكن مطالبة المغرب جدية بشأن سبته ومليلة والجزر الجعفرية؟ وما هو موقف الجامعة العربية منها؟

محتويات الدراسة:

تنقسم الدراسة إلى مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة, بالإضافة إلى ملاحق الدراسة وقائمة المصادر والمراجع.

وتناولت المقدمة أهمية موضوع الدراسة, وأهم المصادر والمراجع التي اعتمد عليها, واستعراض للمنهج المستخدم بها, وأخيراً التعريف بتقسيم الرسالة وما احتوت عليه من أجزاء.

وجاء التمهيد بعنوان دول المغرب العربي من مشاورات تأسيس جامعة الدول العربية الذي تناول نشأة جامعة الدول العربية وتحليل ظروف نشأتها التي ارتبطت بالمقترحات البريطانية, ومروراً بمشاورات الوحدة العربية وصولاً إلى اللجنة التحضيرية وبروتوكول الاسكندرية وصدور ميثاق الجامعة العربية وتشكيل هيئاتها, وكما شمل التمهيد حركات التحرر المغربي وعلاقتها بنشأة الجامعة العربية وصولاً إلى إرساء مكتب ولجنة تحرير المغرب العربي بالقاهرة في ١٩٤٧م.

تناول الفصل الأول الذي جاء بعنوان الجامعة العربية والحركات الوطنية المغربية, تطور الحركة الوطنية التونسية بالإشارة إلى المؤتمر الوطني التونسي ٢٣ أغسطس ١٩٤٦م, وبداية

اتصال الحركة الوطنية التونسية بالجامعة العربية وعمل الجامعة لاستقلال تونس مع مناقشة انطباعات القيادات التونسية عن دور الجامعة العربية, ومحاولة الجامعة تحرير محمد المنصف باي تونس ومتابعة الجامعة العربية للقضية التونسية في الأمم المتحدة, كما تناول الحركة الوطنية المراكشية انطلاقاً من أهتمام الجامعة العربية بالقضية المراكشية وموقف الجامعة من خلع السلطات الفرنسية للسلطان محمد الخامس مع التركيز على متابعة الجامعة العربية للقضية المراكشية ومحاولة توحيد أطرها وتناول الفصل أيضاً الحركة الوطنية الجزائرية منذ بداية اهتمام الجامعة العربية بها وصولاً لمذبحة قسنطينة في ٨ مايو ١٩٤٥م, ودور الجامعة العربية في القضية الجزائرية حتى ١٩٥٤م, وما نتج عن الحركة الوطنية بقيام الثورة الجزائرية في أول نوفمبر ١٩٥٤م وموقف الجامعة العربية منها.

وتناول الفصل الثاني قضايا استقلال دول المغرب العربي في الجامعة العربية, بعد فشل المفاوضات الفرنسية التونسية, والكفاح المسلح التونسي وموقف الجامعة العربية منه والمفاوضات التونسية الفرنسية التي أدت إلى الاستقلال وموقف الجامعة منها, كما استعرض الفصل تطور دور الجامعة العربية في القضية المراكشية, عبر المحادثات مع فرنسا وإسبانيا او تدويل القضية المراكشية في الأمم المتحدة وإشراك الحركات الوطنية المغاربية في مؤتمر باندونج وصولاً إلى استقلال مراكش, كما تناول الفصل تطور دور الجامعة العربية من القضية الجزائرية وعقد مؤتمر الصومام في أغسطس ١٩٥٦م, والوساطة التي قامت بها كل من المغرب وتونس وقيام فرنسا باختطاف طائرة زعماء الجزائر في أكتوبر ١٩٥٦م, ودور الجامعة في تدويل القضية الجزائرية في الأمم المتحدة, وتقديم دعم مالي ودبلوماسي من الجامعة ودولها للثورة الجزائرية, وصولاً إلى مؤتمر طنجة في أبريل ١٩٥٨م, وإعلان تشكيل الحكومة الجزائرية المؤقتة في سبتمبر ١٩٥٨م من القاهرة لتمثيل الشعب الجزائري في المحافل الدولية, وانتهى الفصل بتتبع دور الجامعة العربية حتى استقلال الجزائر.

وحمل الفصل الثالث عنوان الجامعة العربية ومشكلات ما بعد الاستقلال, وتطرق لاسباب تأخر تونس والمغرب في الانضمام للجامعة وانضمام الجزائر دون تأخير وتناول موقف الجامعة العربية من مسألة بنزرت, وحرب الرمال (تندوف), أسبابها ونتائجها, كما عالج مشكلة الصحراء الغربية وموقف الجامعة العربية الضعيف في حل تلك المشكلة, كما عالج الأراضي العربية التي ظلت تحت

نير الاستعمار الإسباني بعد استقلال المغرب منها سبته ومليلة والجزر الجعفرية وموقف الجامعة منها, كما استعرض تفجير فرنسا أربع قنابل ذرية في الصحراء الجزائرية وموقف الجامعة العربية.

مصادر الدراسة:

اعتمدت الدراسة على مجموعة متنوعة من المصادر على رأسها وثائق كشفت الكثير عن مؤتمرات وقمم الجامعة العربية من خلال مضابط جلسات مجلس الجامعة واجتماعات اللجنة السياسية بها, وتقارير الأمانة العامة علاوة على وثائق دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية التي أبرزت الكثير من الأحداث والأسرار في العهدين الملكي والجمهوري, ثم تأتي وكالة الأنباء العراقية قسم البحوث والمعلومات, بالإضافة إلى وثائق دار الكتب والوثائق المصرية أرشيف الدول خاصة التقارير المرسلة من المفوضيات والسفارات المصرية إلى وزارة الخارجية المصرية.

كما استعان الباحث بمجموعة من الوثائق العربية المنشورة ومن أهمها: مجموعة قرارات جامعة الدول العربية والجامعة الأمريكية في بيروت ١٩٦٣م, ووكالة مختارات الأخبار العربية والعالمية, الملف السنوي, مجموعة الأحداث اللبنانية والعربية والعالمية من ١٩٧٥ــ١٩٨٠م, والمجموعة الكاملة لخطب وكلمات الأمناء العامين لجامعة الدول العربية ١٩٤٥ ــ ٢٠١٦م, وهذه الوثائق متوافرة في مكتبة جامعة الدول العربية ومكتبة مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة عين شمس.

أما عن المصادر الأجنبية فيأتي على رأسها الوثائق الأمريكية المنشورة والمعروفة باسم Foreign Relations of the United States (F.R.U.S): بالإضافة إلى مجموعة من المراجع الاجنبية الأخرى.

كما اعتمد الباحث على مجموعة متنوعة من المراجع ومن أهمها: محمد علي رفاعي, الجامعة العربية وقضايا التحرر, علي محافظة وأخرون, جامعة الدول العربية الواقع والطموح, محمد علي داهش, دراسات في الحركات الوطنية والاتجاهات الوحدوية في المغرب, مفيد محمود شهاب, جامعة الدول العربية ميثاقها وإنجازاتها, وحيد الدالي, أسرار الجامعة العربية وعبد الرحمن عزام, فتحي الديب عبد الناصر وثورة الجزائر, غالب بن غلاب العتيبي جامعة الدول العربية وحل المنازعات العربية, علي البلهوان, تونس الثائرة, روم لاندو, تاريخ المغرب في القرن العشرين.